رياض الصالحين) 851 (" فضل الأذان " ح)3301ـ 1401(

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 51 6 0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد. قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين - 00:00:00

باب فضل الاذان. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه - 00:00:20

ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه. التهجير السبق والتبكير الى المسجد. ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لا تم العشاء لاتوهما ولو حبوا. يعني لو تعرف فضل صلاة الفجر الفجر - 00:00:40

والعشاء لاتيتهم تحبو على ركبك تحبو من اجل الفضل فيهم صح يا عبدالرحمن صح النائمين هكذا لو يعلمون ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان لاستهموا ففضل النداء والصف الاول عظيم. وقد قال تعالى ومن احسن - 00:01:00

قولا ممن دعا الى الله. قالوا المؤذن من اوائل من يدخلون في ذلك. يقول الله اكبر حي على الصلاة حي على الصلاة ينادي للصلاة ينادي الى الفلاح ففي فضل الاذان من الايات ومن - 00:01:30

احسنوا قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. قال التهجير التبكير الى الصلاة استهام الاقتراع وعن معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة. اكرموا - 00:01:50

الله كما رفعوا اسم الله. قال وعن عبد الله بن عبدالرحمن بن ابي صعصعة ان ابا سعيد الخدري. قال اني اراك يحب الغنم والبادية. فاذا كنت في غنمك او في باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء - 00:02:10

فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة. فهنيئا للمؤذنين حجر يسمع صوت المؤذن يقول يا رب هذا دعا اليك وذكر اسمك. عفريت جن يسمع صوت - 00:02:30

المؤذن يشهد لك دابة من دواب الارض تسمع صوت المؤذن تشهد له. قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه البخاري. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:50

اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ذرات. معروف الذرات يجري ويهرب وله زرات حتى لا يسمع التأذين. اذا الاذان ممكن يكون حرز من الشيطان. حرز من الشيطان الرجيم فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر. يعني ثوب يعني اقيمت الصلاة. حتى اذا قضيت - 00:03:10

تذوب اقبل حتى يقطر بين المرء ونفسه فيقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يذكر من قبل. حتى يظل الرجل ما يدري كم صلى ما يدري كم صلى؟ فالحاصل من هذا الحديث ان الشيطان الاذان مطردة للشيطان - 00:03:40

قال عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول. ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه - 00:04:00

يبيع عشرة ثم سلوا الله لي الوسيلة. فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله. ارجو ان اكون هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة. كلمة الوسيلة تتعدد معانيها. لكن هنا المراد بها منزلة في - 00:04:20

لواحد فقط هو الرسول. اما الوسيلة القربى بالعمل الصالح. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة بالعمل الصالح. اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة. التقرب بالعمل الصالح. وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله - 00:04:40

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له عفوا عن ابي سعيد القدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا كما يقول المؤذن - 00:05:00

هذا مطلق. طيب اذا قال المؤذن حي على الصلاة نقول حي على الصلاة او نقول لا حول ولا قوة الا بالله هذا الحديث يفيد اننا نقول حي على الصلاة. والحديث الاخر نصا في مسلم فاذا قال حي على الصلاة فقولوا لا حول ولا - 00:05:20

قوة الا بالله. فبعض العلماء يقولون نقول حي على الصلاة. وبعدين نقول نقول لا حول ولا قوة الا بالله. وبعضهم يقول قل نجمع بينهما. نقول حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله. وفريق قال ننوع. والامر في ذلك واجب - 00:05:40

طب عليه اذا قال المؤذن الان صلوا في رحالكم. فكان حي على الصلاة. ماذا نقول؟ ما في نص لكن ممكن نقول الا العام. قولوا مسلما يقول المؤذن لكن اذا قال قائل ايضا لا حول ولا قوة الا بالله. كما اذا قال حي على الصلاة - 00:06:00

فله وجه والله اعلم. وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته - 00:06:20

قالت له شفاعتي يوم القيامة. هناك زيادة انك لا تخلف الميعاد ضعيفة في هذا الاسناد. قال وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:06:40

ان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ما تقدم من ذنبه قوله حين يسمع المؤذن هل بعد ان ينتهي المؤذن من الاذان؟ او بمجرد قول المؤذن الله اكبر. وردت رواية عند ابي عوانة ان - 00:07:00

هذا الذكر يقال عند قول اشهد ان لا اله الا الله. قل اشهد ان لا اله الا الله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسول عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء لا يرد بين النداء بين الاذان والاقامة - 00:07:20

في زيادة فادع وهي مدرجة ام لا لكن عموما هذه بعض فضائل الاذان ما ما سبقت الاشارة اليه من ان المؤذن يدخل في قوله تعالى ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال - 00:07:40

من المسلمين. هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:00